رَواهُ أبو عَمْرٍو : أُزْمُولَةً بالضَّمِّ وَرَواهُ الأَصْمَعِيُّ كبِرْذَوْنَةٍ وكذلك يَرْوِيهِ سِبَوَيْهِ والزُّبَيْدِيُّ في الأَبْنِيَة . ويُقالُ : هو إِزْمَوْلٌ وإِزْمَوْلَةٌ بِكَسْرِ الأَلِفِ وفَتْحِ المِيمِ قالَ ابنُ جِنِّيٍّ : قِيلَ : هو مُلْحَقٌ بِجِرْدَحْلٍ وذلكَ أنَّ الواوَ التي فيه لَيْسَتْ مَدّاً لأَنَّها مَفْتُوحٌ ما قَبْلَها فَشَابَهَتِ الأُصُولَ بذلك فأُلْحِقَتْ بها . وقال الفَرَّاءُ : فَرَسٌ أُزْمُولَةٌ أو قال : إِزْمَوْلَةٌ . إذا انْشَمَرَ في عَدْوِهِ وأَسْرَعَ ويُقالُ لِلْوَعْلِ أَيْضاً . أُزْمُولَةٌ في سُرْعَتِهِ وأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ أَيْضاً وفَسَّرَهُ فقال : القُذَفُ : الْمَهَالِك يُرِيدُ الْمَفَاوِزَ وقِيل : أَرادَ قُذَفَ الْجِبالِ قال : وهو أَجْوَدُ . والزَّوْمَلَةُ : سَوْقُ الإِبِلِ وفي المُحْكَمِ : الزَّوْمَلَةُ واللَّطِيمَةُ والْعِيرُ : الإِبِلُ فالزَّوْمَلَةُ واللَّطِيمَةُ : التي عليها أحْمالُها والعِيرُ : ما كانَ عَلَيْها جَمَلٌ أو لَمْ يَكُنْ قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ في نَوادِرِه : .

" نَسَّى خَلِيلَيْكَ طِلابَ الْعِشْقِ .

" زَوْمَلَةٌ ذاتُ عَباءٍ بُلْقِ وقَوْلُ بعَضِ لُصوصِ العَرَبِ : .

أَشْكُو إِلى اﷲِ صَبِيرِي عَن زَوامِلِهِمْ ... وما أُلاقِي إِذا مَرُّوا مِن الْحَزَنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ زَوْمَلَةٍ أو زَامِلَةٍ . والزُّمْلَةُ بالضَّمِّ : الرُّفْقَةُ عن أبي زَيْدٍ وأَنْشَدَ : .

لَمْ يَمْرِهَا حَالِبٌ يَوْماً ولا نُتِجَتْ ... سَقْباً ولا ساقَها في زُمْلَةٍ حَادِي وقيلَ : الزُّمْلَةُ : الْجَماعَةُ والزِّمْلَةُ بالكَسْرِ : ما الْتَفَّ مِن الْجَبَّالِ والصَّوْرِ مِن الْوَدِيِّ ومَا فَاتَ الْيَدَ مِنَ الْفَسِيرِ كُلُّ ذلكَ عن الهَجَرِيِّ . والزَّمِيلُ كأَمِيرٍ : الرَّدِيفُ عَلى البَعِيرِ الذي يَحْمِلُ الطَّعامَ والْمَتَاعَ وقيلَ : هوَ الرَّدِيفُ عَلى الدَّابَّةِ يَتَكَلَّمُ بهِ العَرَبُ كالزِّمْلِ بالكَسْرِ . وزَمَلَهُ يَزْمُلُه زَمْلاً : أَرْدَفَهُ أو عادَلَهُ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : زَمَلْتُ الرَّجُ على البَعِيرِ فهوَ زَمِيلٌ ومَزْمُولٌ إذا أَرْدَفْتَهُ . وقِيلَ : إِذا عَمِلَ الرَّجُلانِ عَلى بَعِيرَيْهِمَا فَهُما زَمِيلاَنِ فإذا كانَا بِلا عَمَلٍ فرَفِيقَان . وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : التَّزْمِيلُ : الإِخْفَاءُ وأَنْشَدَ : .

يَزَمّ ِلُونَ حَنِينَ الضّ ِغْنِ بَيْنَهُمُ ... والضّ ِغْنُ أَسْوَدُ أو في وَجْهِهِ كَلَفُ والتّ َزْميلُ : اللّفّ ُ في الثّ َوْبِ ومنه حديثُ قَتْلَى أُحُدٍ : زَمّ ِلُوهُمْ بِثِيابِهِمْ أي لُفّ ُوهُمْ فيها وفي حديثِ السّ َقِيفَةِ : فَإِذا رَجُلٌ مُزَمّ َلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ أي مُغَطّ َى مُدَثّ َرٌ يَعْنِي سَعْدَ بنَ عبُادَةَ وقالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" كَبِيرُ أُنَاسٍ في بِجَادٍ مُزَمّ َلِ وتَزَمّ َلأَ : تَلَفّ َفَ بالثّ َوْبِ وتَدَثّ َرَ بِهِ كازَمّ َلَ على افْتَعّ َلَ ومنه قولُه تعالى : " يا أيّ ُها الْمُزَمّ ِلُ " قالَ أبو إسحاقَ : أصْلُهُ المُتَزَمّ ِلُ والتّ َاءُ تُدْغَمُ في الزّ َايِ لِقُرْبِها منها يُقالُ : تَزَمّ َلَ فُلانٌ إذا تَلَفّ َفَ بِثِيابِهِ . والزّ ُمّ َلُ كسُكّ َرٍ وصُرَدٍ وعِدْلٍ وزُبَيْرٍ وقُبّ َيْطٍ ورُمّ َانٍ وكَتِفٍ وقِسْيَبٍ بكَسْرٍ فسُكُونٍ ففَتْحٍ فتَشْدِيدٍ وجُهَيْنَةَ وقُبّ َيْطَةٍ ورُمّ َانَةٍ فهي لُغاتٌ إِحْدَى عَشَرَةَ كُلّ ُ ذلك بمَعْنى الْجَبَان الضّ َعِيف الرّ َذْلِ الذي يَتَزَمّ َلُ في بَيْتِه لا يَنْهَضُ لِلْغَزْوِ ويَكْسلُ عن مساماة الأُمُورِ الجِسَامِ قالَ أُحَيْحَةُ : .

لا وأَبِيكَ ما يُغْنِي غَنائِي ... مِنَ الفِتْيَانِ كَسُولُ وقالَتْ أُمّ ُ تَأَبّ َطَ شَرّ َاً : وابْناهُ وابْنَ اللّ َيْلِ ليس بزُمَيْلٍ : شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ يَضْرِبُ بِالذّ َيْلِ . وقال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِي : .

وإِذا يَهُبّ ُ مِنَ الْمَنامِ رَأَيْتَهُ ... كَرُتُوبِ كَعْبِ السّ َاقِ ليس بِزُمّ َلِ